(254) الفصل الاول الامام على المرجعية العلمية للامة الاسلامية الامام على (عليه السلام) هو باب مدينة علم رسول ا (صلى ا عليه وآله) مصداقا للحديث الذى اخرجه البزار والطبرانى فى الاوسط والحاكم والعقيلى وابن عدى عن ابن عمر، والترمذى والحاكم عن الامام على قال: قال رسول ا: (انا مدينة العلم وعلى بابها). وقال الامام على: علمنى رسول ا (صلى ا عليه وآله) الف باب من العلم واستنبطت من كل بالب الف باب (التفسير الكبير للفخر الرازى 8/21). وقال ابن عباس رضى ا عنهما: وا لقد أعطى على بن ابى طالب (عليه السلام)تسعة اعشار العلم وايم ا قد شارككم فى العشر العاشر. (ابن الاثير فى اسد الغابة 100/4). ولا يشك المحق البصير والمدقق الخبير بان احدا من اصحاب النبى (صلى ا عليه وآلـه)لا يقاس بالامام على (عليه السلام) فى العلم والمعرفة، فهو اعلمهم قاطبة وكلهم كانوا يحتاجون اليه فى علم الدين وكانوا يراجعونه في المسائل والأحكام وكان غنياً عنهم. روى العلامة القندوزي الحنفي في كتابه ينابيع المودة الباب الرابع عشر فى غزارة علمه (عليه السلام) روايات كثيرة فى هذا المعنى وكلها من الكتب المعتبره لدى العامة فقال: وعن الكلبى قال ابن عباس: علم النبى (صلى ا عليه وآله) من علم ا سبحانه وعلم عليّ من علم النبى (صلى ا عليه وآله) وعلمى من علم عليّ وما علمى وعلم الصحابة فى علم عليّ الا كقطره فى سبعة ابحر.